

سلسلة الهدى والنور }424} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

كنا نحن في دمشق حينما نحضر بعض المساجد وبخاصة المسجد الكبير هناك مسجد بنى امية تقام هناك دروش من انواع مختلفة ومنها درس في الحديث وكان يلقيه شباب حياته من لا بد انكم تسمعون به الشيخ بدر الدين الحسيني - [00:00:00](#)

الذي هو والد الشيخ تاج الذي كان في بعض مراحل الحكومات السورية كان رئيس جمهوريتها الشيخ تاج هو ابن الشيخ بدر الدين الشيخ بدر الدين الحسيني كان يلقي درسه في الحديث - [00:00:44](#)

في وسط المسجد ويعرف هناك في دمشق تحت قبة النسر هذه القبة اكبر قبة في وسط المسجد في اعلى المسجد فكانت تقام هناك الحلقة والشيخ يحدث في الحديث وكان يجري في تحديته على الطريقة المتبعة عند علماء الحديث قديما - [00:01:09](#)

وهو ان يحذر في الحديث بالسند اما ان يكون الحديث مما تلقاء عن بعض مشايخه بالسند وحين ذاك يكون السند اطول من المتن بكثير وكثير جدا ثم لا يستفيد احد من الحاضرين منه شيئا مطلقا - [00:01:40](#)

واحيانا ينقل الحديث مع السند من بعض الامهات كتب ست او غيرها والشاهد الحلقة واسعة جدا يمكن يكون قطرها اكثرا من ست امتار في ست امتار فهل يلام هؤلاء حينما يتفرقون هذا التفرق - [00:02:06](#)

ومدرس حديث لا يروي له مثل هذا الحديث وهو في صحيح مسلم ما لي اراكم عايزين والحديث الذي في مسند الامام احمد عن ابي ثعلبة الخشنى رضي الله تعالى عنه - [00:02:29](#)

قال كنا اذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فنزلنا منزلا تفرقنا في الوديان والشعاب وقال لنا عليه الصلوة والسلام ذات يوم انما تفرقكم هذا من عمل الشيطان - [00:02:49](#)

اين يتفرقون في المسجد لا في الصحراء في البرية كل طائفة او جماعة ينتحون ناحية يتظلون باشجارها وبسدرها ونحو ذلك مع ذلك انكر ذلك عليهم وقال انما تفرقكم هذا من عمل الشيطان - [00:03:14](#)

قال ابو ثعلبة فكنا بعد ذلك اذا نزلنا منزلا اجتمعنا حتى لو جلسنا على بساط لوسعنا وهذا وين بالصحراء فما بالكم في مجالس العلم ولذلك فخلاف السنة تكبير الحلقة وانما تصغيرها ما امكن ذلك - [00:03:39](#)

ولذلك فجلوسهم هكذا صفين فقط. ويبقى هناك فراغ يمكن املائه يكون خلاف السنة ونحن نذكر في هذه المناسبة دانما وابدا ان مثل هذا التوجيه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:08](#)

ومثل هذا الاهتمام بتجميع المسلمين في ابدانهم وفي اشخاصهم لم يكن ذلك من باب الاهتمام بالظاهر فقط دون اصلاح الباطن ذلك لانه من المقرر شرعا ان اصلاح الظاهر يساعد على اصلاح الباطن - [00:04:30](#)

وهذا صريح في قوله عليه السلام المعروف الاولان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ونحن نقول لمثل هذه المناسبة كما ان - [00:05:05](#)

صلاح الجسم من الناحية المادية والصحية البدنية يتعلق بصلاح القلب وصحته فاذا كان القلب في جسد صاحبه سليما فلا يمكن ان يكون الجسد الا سليما والعكس بالعكس اذا فسد القلب - [00:05:32](#)

مرض الجسد هكذا يقول نبينا صلوات الله وسلامه عليه مذكرا لنا لوجوب الاهتمام في اصلاح الظاهر. لان هذا الاصلاح يكون اولا دليلا

على صلاح باطل ثم يكون هناك تعاون بين الظاهر الباطن - 00:06:01

وكما اقول دائمًا وابدا هذا الحديث يعطينا عن خاطرة او فكرة سبقت في اذهان بعض الفلاسفة قديما ولم يستطيعوا حتى اليوم ان يحققوا فعلا وهي ما يسمونها بالحركة الدائمة مثلا تكسس تزر - 00:06:30

التيار ويستمر بمجرد الكبسة الى ما شاء الله بدون ان ينقطع. الا اذا احبت ان تقطعها او سيارة مثلا تحرکها تستمر بدون اي قوة الحركة الدائمة منها من ذاتها هذا خيال - 00:06:59

لكنه حقيقة فيما يتعلق بصلة الباطن والصباح والظاهر باطل يؤثر في صلاح الظاهر. وصلاح الظاهر يؤثر في صلاح الباطن. والدليل لما امر النبي صلى الله عليه وسلم في الاجتماع في حلقات الذكر كما قلنا انفا في قوله عليه السلام ما لي اراكم عزيل - 00:07:19 وفي قوله الاخر انما تفرقكم هذا من عمل الشيطان واكثر من ذلك قوله عليه السلام حينما كان تقام الصلاة الا يكير حتى يأمر بتسوية الصفوف ويقول لهم لا تسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. اذا اختلف في الصفوف يؤدي الى اختلاف - 00:07:45 والاستواء في الصفوف يؤدي الى استواء القلوب وتحببها وتجمعها ونحو ذلك لهذا كان عليه السلام يهتم باصلاح الظاهر واصلاح البدن وقديما قالوا صلاح الابدان كصلاح الاديان فكل منها مرتبط مع الاخر - 00:08:15

انتم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر للمسلم الذي اصابه مرض ما ان يتداوى حيث قال عليه الصلاة والسلام تداووا عباد الله فان الله لم ينزل داء الا وانزل له دواء - 00:08:43

اه زاد في حديث اخر علمه من جهله من علمه وجهله من جهل ايضا يجب العناية بالامررين معا وليس كما يزعم بعض الجهلة يا اخي لا عبرة بما في القلوب اذا قيل له لماذا لا تصلني ؟ لماذا لا - 00:09:05

تقوم بالواجب الشرعي بقلة العبرة بما في القلوب. انا والحمد لله نضر حدا ما بغضه حدا ما الى اخره وهذا كذاب الشيطان جلس عليه هو يقول ما بغضه حدا - 00:09:27

اول من غش هو نفسه لانه عصى ربه فكيف يمكن ان يكون سليم القلب وهو لا يطيع الله عز وجل على الاقل فيما فرض الله عليه. هذه الكلمة بين يدي التضام - 00:09:46

في حلقات العلم لابد منها ان تكون على بال منكم حتى تأتىوا اولا لامر الرسول صلى الله عليه وسلم وحتى تتذكروا هذه الحقيقة ان صلاح الباطل لا يغنى عن صلاح - 00:10:06

الظاهرة صلاح الابدان لا يغنى عن صلاح الاديان وصلاح الاديان اذا صح التعبير بالجمع لا يغنى عن صلاح الابدان طيب وغيره شو عندكم اتفضل اه شيخنا هل ورد شيء في مسألة الجلوس في وسط الجلوس؟ الرجل يجلس في وسط الجلوس وفي وسط - 00:10:27

نعم هناك حديث يقول يلعن من جلس وسط الجلوس ولكن والحمد لله هو حديث لا يصح هذا اولا وثانيا لو كان يصح لكان المقصود منه الجلوس وسط الجلوس بقصد لفت انتظار الناس - 00:10:52

بان يقول بلسان الحال اما والحديث لم يصح الحمد لله وهو من حصة كتاب سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة واثرها السيء في الامة غيره الله نقول الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:11:18

فهذه اسئلة ذكرها الاخوة وجمعوها متعلقة ببعض الجماعات وشيء من احوالهم السؤال الاول ما هو رأي شيخنا حفظه الله تعالى في كتاب حياة الصحابة وماذا تناصح قراء هذا الكتاب والمعتنيين به والمشتغلين بتناوله - 00:11:45

لا الله الا الله هذا السؤال ليلتقي مع سهرة قريبة جدا قضيناها في قرية مادبا لابد ان اكون تعرفونها واستمرت في السهرة الى بعد نصف الليل وكان فيها من كل الجماعات - 00:12:07

او الاخذاب فمن حزب التحرير ومن حجم وان كانوا هم لا يريدون ان يقولوا حزب فلننقل ما يحبون ومن جماعة الاخوان المسلمين ومن جماعة التبليغ كل هؤلاء كانوا حاضرين في الجلوس - 00:12:45

واكررنا الى التحدث عن هذه الجماعات وعن بعض هذه الاحزاب وقلنا كلمة الحق لا نزاهم فيها احدا ان شاء الله ان هذه الاحزاب اولا
تخالف مبدأ اسلاميا مصريا به تصريحا - 00:13:10

ما بعده تصريح كتاب الله ووضح ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكتر من حديث واحد وحسبنا الله ان نذكر بقوله تعالى ولا
 تكونوا من المشركين من الذين فرخوا دينهم - 00:13:46

وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم فرخون ومضينا في هذا الموضوع وقلنا ان هذه الجماعات الموجودة الان بعض افرادها انهم ينطلقون
في تكتلهم وفي تحزبهم ليس على علم مطلقا على اننا لا نحتج العلم - 00:14:09

المطلق وانما نحظ على العلم المقيد بكتاب الله وبسنة رسول الله وعلى منهج السلف الصالح كما جاء في كثير ايضا من الآيات
والاحاديث ولا اريد ان اعيد الجلسة التي كانت هناك فلابد ان اخانا - 00:14:45

ابا احمد عنده شرط في ذلك ولكن ادنت يومئذ مثلا من واقع حياة هذه الجماعة جماعة تبليغ وكان بجانب آآ احدهم من الذين يذل
سمتهم وهيئتهم على التمسك بالسنة فهو تقدم - 00:15:11

بعد صلاة المغرب بالكلمة التقليدية التي تسمعونها دائما وابدا من المقدم لمن سيلقي الدرس بعد الصلاة يقول انما فلاحنا ونجاحنا
باتباع سنة نبينا صلى الله عليه وسلم او ما يشفي هذا الكلام - 00:15:48

انا قلت ما الذي جعل هؤلاء الاخوان الطيبين اذهب ليفيدين يحرضون على هذه الكلمة وهي من انشاء احدهم ويعرضون عن السنة
وهنا الشاهد السنة قلت لهم كسرنا لكم هذه الجلسة بخطبة الحاجة - 00:16:13

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيناث اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا
هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:16:46

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وكان عليه الصلاة والسلام يزيد عليه في كثير من الاحيان اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير
الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:05

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار لماذا اعرض جماعة التبليغ عن افتتاح جلساتهم العلمية
بمثل هذه السنة المحمدية ذلك لأنهم لا يدرسون السنة - 00:17:25

والجماعة سيبون اه يرغبون في التقرب الى الله ولذلك يخرجون ذلك الخروج المعهود منهم غير المعهود من سلفنا الصالح يخرجون
في ظنهم انهم يحسنون صنعا فقلت للشيخ الذي كان بجانبه - 00:17:49

لماذا تفهمون هذه السنة ومن سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عملها الى يوم القيمة. دون ان ينقص من اجرورهم كيف؟
انا لا اخص جماعة التبليغ بمخالفتهم هذه للسنة. بل هي مخالفة عامة كل - 00:18:12

الاحزاب وكل الجماعات تخالف هذه السنة. لماذا؟ سبق الجواب. لأنهم لا يدخلون حول دراسة السنة اولا لأن هذه دراسة تعلم الناس
وتوقفتهم من سباتهم ونومهم العميق ولذلك فكيف يحيون السنة وهم يجهلونها - 00:18:32

من فضائل هذه الخطبة كما شرحت هناك واوجد هنا ما استطعت الى ذلك سببها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقدم هذه
الخطبة التي تعرف عند العلماء جميعا بخطبة الحاجة - 00:19:00

كان يقدمها بين يدي كل كلمة. كل نسمتها محاضرة او درس او موعظة او ما شابه ذلك كان يذكر فيها خير الهدى هدى محمد صلى
الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:19:22

ضلاله وكل ضلاله في النار. ما هو السر في اعراض الجماعة الاسلامية كلها عن هذه الخطبة انا اقول الامر يعود الى شيئاين الشيء الاول
انه يصدق عليهم قوله تعالى ولكن اكتر الناس - 00:19:46

لا يعلمون لكن ما استطيع ان اقول انه ما طرق سمع احدهم مطلقا ولاقرأ هذا الحديث في كتاب ما وهو في صحيح مسلم اصح
الكتاب بعد وصحيح البخاري موجود هذا الحديث فيه. لا تصور ان احدا مطلقا من هؤلاء لا علم عنده بهذا الحديث - 00:20:09
اذا ما الذي يصرفهم او يصدفهم عن التمسك بهذه السنة اقول لانها تخالف منهجهم كيف هذا الحديث يؤسس قاعدة لا يتبنها الا

الذين ينتسبون الى السلف الصالح من ما هي هذه القاعدة؟ كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - [00:20:33](#)

فلا تجد اخوان مسلمين ولا حزب التحرير ولا جماعة تبليغ وان كان هناك جمادات اخرى في بلاد اخرى لا تجد منهم احدا يدل حول هذه القاعدة كل بدعة ضلاله وكلها في النار ولو انهم - [00:21:03](#)

احياء هذه السنة لاستيقظ جماهيرهم من سباتهم ولقالوا لهم كيف انتم بتواطروا على هذه الخطبة قل بدعة ونحن نسمعكم دائما تقولون لا هناك بدعة حسنة هناك بدعة حسنة ورسول يركز في اذهان اصحابه هذه القاعدة العظيمة الجليلة - [00:21:23](#)

وامرها كما يقول ابن تيمية رحمة الله في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. ردا على بعض الناس الذين يقولون ان هذا العموم غير مقصود كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - [00:21:50](#)

يزعم بعض المتأخرین ان هذه ان هذا العموم المصرح به في هذا الحديث هو من العام المخصوص ثم يأتون ببعض اشياء من الروايات منها ما يصح ومنها ما لا يصح - [00:22:15](#)

يزعمون ان هذه الروايات مخصصة لهذه العموم ومعنى كلامهم ان قوله صلى الله عليه واله وسلم كل بدعة ضلاله لا اي ليس كل بدعة ضلاله يقول ابن تيمية وانا اقرر ذلك بمثل - [00:22:37](#)

لا يمكن ان يكون هذا النص من رسول الله صلى الله عليه وسلم من العام المخصوص. وهو يكرره دائما وابدا على سامع اصحابه في كل مناسبة يريد ان يتكلم فيها - [00:23:00](#)

بين اصحابه يقول كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار يستحيل ان يكون هذا من العام المخصوص لأن الفقر المفروض على النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي خطب لقوله تعالى - [00:23:23](#)

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتك والله يعصمك من الناس. ربك يعصمك من الناس الذين قد يقصدون القضاء عليك فيحولون له - [00:23:44](#)

وصلوا الى ادبهم وعليكم السلام يحولون بينك وبين تبليغ الرسالة وتوضيحتها وبيانها. يا ايها الرسول بلغ بما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. والله يعصمك من النار - [00:24:06](#)

ولابد لي من التفكير. لأن تبليغ النبي صلى الله عليه وسلم المذكور في هذه الآية بلغ ما انزل اليك من ربك يكون على وجهين تمهيدا لللفظ وتبليغ المعنى تبليغ اللفظ وتبليغ المعنى - [00:24:31](#)

هنا في غرفة فارغة من شأن يأتي اليها ويدخل ما في مانع. ومن شأن يجلس هناك فهو على الخيار تبجيل الرسول عليه السلام الذي امر به في هذه الآية على وجهين. تبليغ اللفظ - [00:24:57](#)

وتبليغ المعنى تبليغ اللفظ وتبليغ المعنى يعني اللفظ القرآني اللفظ القرآني فما انزله الله على قلب محمد عليه السلام فهو مأمور بتبليغه. هذا هو النوع الاول الامر الثاني الذي امر بتبليغه - [00:25:19](#)

معنى هذه الالفاظ هذه الآيات الكريمة وهذا هو المقصود من قوله تبارك وتعالى في الآية الاخرى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم هذه الآية غير الآية السابقة. الآية السابقة تعني تبليغ اللفظ وتبليغ المعنى - [00:25:47](#)

اما هذه الآية الاخرى فانما تعني تبديل المعنى بدليل وانزلنا اليك الذكر اي القرآن. لماذا؟ لتبيين انه للناس وبيانه عليه السلام وهذا لا يحتاج الان الى تفصيل ست اقسام لقوله وبفعله وبتقديره - [00:26:17](#)

فإذا ابن تيمية رحمة الله يقول استمرار الرسول عليه الصلاة والسلام في تكرار هذه القاعدة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار على مسامع اصحابه يستحيل ان يكون من العام المقصود - [00:26:40](#)

لأنه المفروض عليه ولو مرة واحدة ان يبيّن بحکم ما ذكرنا من الآيات ان يبيّن ان هذا النص العام ليس على عمومه وشموله ولم يفعل ذلك اطلاقا بل هو عليه الصلاة والسلام من تمام تبليغه لما امره - [00:27:01](#)

الله به كان يؤكّد هذه القاعدة العامة فيقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد الى اخره ما هنالك من احاديث اخرى ولسنا ايضا في صدّها. اما المثال - [00:27:24](#)

كل بدعة ضلاله وكل دار نار مثاله كل مسكر خمر وكل خمر حرام لا يمكن ان نقول ليس كل مسي الخمر وليس كل خمر حراما. هذا ما يقوله مسلم. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:41](#)

كان يكرر هذه الكلية على مسامع اصحابه تحذيرا لهم من ان يشربوا مسطرا اي مشكل كان سواء سمي خمرا او سمي نبيدا او سمي مسكا او شنطاليما او او الى اخره. كل هذه الاسماء تدل - [00:28:04](#)

على مسمى واحد وهو الخمر في اللغة العربية والرسول صلى الله عليه وسلم يقول كما سمعتم كل مسكر الخمر وكل خمر حرام كيف يمكن ان نقول لا ليس كل مسلم خمر؟ وبالتالي كيف يمكن ان نقول لا ليس كل بدعة ضلاله - [00:28:26](#)

وهو يقول في كل منهما كل مسكري الخمر كل بدعة ضلاله. هذا هو المثال تأكيدا لما سمعتم انفا ما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان هذه الكلية التي كان النبي يذكرها - [00:28:47](#)

دائما في خطبة الحاجة لا يمكن ان تكون مخصصة انا الان اتيكم بمثال عكسي اي لكتيبة خصصها الرسول انت تعرف كلام الرسول كلام الحقيقة جمع فاويعي سمعتم كل مسكر خمر كله بدعة ضلاله. اسمعوا الان التقيد كيف يكون - [00:29:05](#)

قال لكم يدخل الجنة كل من ابى دخلوا استثناء هنا كان يمكنه ان يقول كل بدعة ضلاله الا ما كان موافقا للعبادة او للحسنة او ما شابه ذلك بما تسمعونه - [00:29:33](#)

من من المسؤولين ان لم نقل من المغتليين فقال عليه الصلاة والسلام لكم يدخل الجنة الا من ابى هل يجوز لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول لكم يدخل الجنة - [00:29:58](#)

ويستكثرون في نفسه استثناء لا يمكن هذا فاذا كيف يتصور هؤلاء الذين يقولون كل بدعة الضلاله هذا ليس على عمومه. معنى ذلك انهم ينسبون الى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في باله اطلاقا - [00:30:20](#)

ولو كان ذلك في بلاده لكان من الواجب عليه ديانة ان يسارع ولو مرة واحدة الى التصريح بالاستثناء كما قال في هذه الكلية الاخيرة لكم يدخل الجنة الا من ابى. قالوا ومن ومن يأبى يا رسول الله؟ معقول واحد يأبى دخول الجنة - [00:30:44](#)

معقول ومش معقوله و اسمعوا تمام الحديث. اهو كما يقال في لغة العصر الحاضر يضع النقاط على الحروف. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة. ومن دخل النار - [00:31:09](#)

اين الناس كلية تأتي في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فضلا عن الايات القرآنية. ولم يأتي ما يخصصها فيجب ابقاؤها على اطلاقها. وبخاصة اذا كانت مثل كلية كلنا ضلاله التي كان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:31:27](#)

يكررها على مسامع اصحابه بكل مناسبة نعوذ لماذا لا يحافظ جمهور الدعاة الاسلاميين اليوم على هذه الخطبة المباركة التي سماها العلماء بخطبة الحاجة اي من اراد ان تقضى حاجته العلمية - [00:31:51](#)

فليقدم بين يدي العلم اترك الحاجة النبوية لماذا يعرضون عنها؟ لانها تخالف منهجها ليس من منهجهم ما نهجه الرسول عليه السلام في هذه الخطبة خطبة الحاجة وهي وهي ذم عموم البدعة وذلك في الدين وفي العبادة - [00:32:14](#)

فذلك قلنا في تلك الجلسة هناك ما ذكرنا لكم انفا فيما دبا لا يكفي ان نتحمس قولوا الجماعة كل حزب كل طائفة تتحمس لجماعتها وتنطلق بدون علم وبدون وعي فننصح - [00:32:41](#)

هؤلاء الذين يخرجون واولئك الذين لا يخرجون ولكنهم يتكتلون واولئك الذين يستغلون دهرهم بالسياسة وكثير منهم لا يعرفون ان يحجوا وان يصلوا وان يصوموا على السنة نأمرهم جميعا بامر الله ورسوله ان يتعلموا. هل يستوي الذين يعلمون - [00:33:02](#)

والذين لا يعلمون هذا لا يشترون فعلى هذا نقول بالنسبة لهذا السؤال كتاب الصحابة هو دليل لما نقول نحن الذي الف هذا الكتاب ليس فردا من افراد جماعة التبليغ بل هو رأس - [00:33:29](#)

ان لم يكن من رؤوسهم فهو رأس رؤوس الف هذا الكتاب والجماعة ينطلقون على هداهم ولكن هذا الكتاب جمع ما هب ودب اي لم يخصص هذا الكتاب بان يذكر فيه ما صح - [00:33:53](#)

اولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ليس كلام غيره من الناس ولو كانوا اولياء وصالحين

ثانياً ذكر روایات كثيرة عن الصحابة رضي الله عنهم - 00:34:17

فيها ايضاً من باب اولى. اذا كان في الاحاديث التي نسبها الى الرسول فيها اشياء لا تصح نسوتها قبل الرسول عند من لاهل العلم بطريق اه معرفة الحديث ومعرفة الاسانيد وترجمات رجال الاسانيد ونحو ذلك - 00:34:34

فمن باب اولى ان يذكر في هذا الكتاب روایات كثيرة وكتيرة جداً عن الصحابة من اقوالهم من افعالهم من منهجهم من سلوكهم وكثير منها لا يصح ويعجبني بهذه المناسبة قول لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:34:54

وهذا من نفيس كلامه ودقيق منهجه العلمي حيث قال ما معناه ان على كل باحث ان يتثبت فيما يرويه عن اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم كما يتثبت فيما يرويه عن الله ورسوله - 00:35:18

هذه كلمة جماهير العلماء قديماً وليس حديثاً فقط قديماً وحديثاً قد اخلوا بها فما تعود الى كتاب الا ما نذر جداً جداً مثل كتاب مثلاً للاوطن الشوكاني هذا من الكتب التي نحن نحظ طلاب العلم على الاعتناء بدراسته وبالاستفادة منه مع ذلك - 00:35:43

تجد يحشد فيه اقوال الصحابة والتابعين وغيرهم بمناسبة الكلام عن آية او حديث لكنه لا يسلك هذا السبيل وهو سبيل التثبت مما ينسب الى الصحابة كما يجب التثبت مما ينسب الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:36:11

قل من يفعل هذا. ومن هنا يصيب المجتمع الاسلامي شيء من الانحراف لماذا وهذه نقطة في الحقيقة مهمة جداً نحن قلنا دائماً وابداً ان منهجنا كتاب الله وسنة رسول الله - 00:36:38

وعلى ما كان عليه سلفنا الصالح لا يكفي اليوم ابداً ان ندعوا الناس الى الكتاب والسنة فقط لانك لن تجد في كل هذه الجماعات المختلفة حديثاً وقد يملا لن تجد جماعة منهم ولو كانوا من المرجنة او كانوا من المعتزلة - 00:37:00

يقولون نحن لسنا على الكتاب والسنة كلهم يقولون هكذا اذا ما هو الفارق بين هذه الجماعات التي كلها تقول وهي صادقة فيما تقول لا نستطيع ان نتهمها صادقة فيما الكتاب والسنة - 00:37:26

لكنها غير صادقة في تطبيقها على ما كان عليه سلفنا الصالح رضي الله تعالى عنهم من هنا نقول لا بد من معرفة ما كان عليه السلف لنستعين به على فهم الحساب والسنة - 00:37:47

فإذا جاءتنا روایة عن بعض الصحابة وهي غير صحيحة وأخذنا بها على اساس انها بيان لكتاب والسنة انحرفنا فما لو اخذنا بحديث ضعيف او موضوع لهذا ابن تيمية يقول يجب التثبت - 00:38:08

فيما نرويه عن الصحابة كما نثبت فيما نرويه عن الله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم هذا الكتاب كتاب الصحابة خالف هذا النهج العلمي وهو جمع ما هب ودب ولا اضرب لكم مثلاً مجملًا - 00:38:29

هو ينقل مثلاً حديثاً عن كتاب مجموع الزوائد يقول رواه احمد والطبراني وقال في مجمع جوائز رجال الذين يتزاولون هذا الكتاب حينما يقرأون قال في مجمع الزوائد رجال ثقات ما الذي يفهمون منه - 00:38:48

كما يقولون عندنا في بعض الاعراب في سوريا خوش حديث ما دام رجال ثقات صار حديث ثابت ما عند اهل العلم اي حديث يقول فيه احد المحدثين رجال ثقات فليس يعني ذلك هذا المحدث - 00:39:12

انه حديث صحيح بل اي حديث يقول فيه مؤلف الكتاب رجال ورجال الصحيح فلا يعني انه صحيح وهذا اشد ايهاماً لصحة الحديث من قوله الاول اذا قال رجال ثقات قد يتواهم بعض الناس انه صحيح - 00:39:36

لكن الایهام بالتعبير الثاني رجال ورجال الصحيح اكثر مع ذلك لا هذا ولا هذا في علم الحديث يعني صحة الحديث اذا كان ينبغي على مؤلف هذا الكتاب ان يختاره ما نقول ان يصح كل هذه الروایات - 00:40:01

ويتحقق القول فيها لأن الحقيقة انا اعتقد انه لو اراد رجل عالم متثبت يريد ان يصحح وان يضعف ان يؤلف كتاباً من الكتاب الصحابة لاخذ منه سنين عديدة لانه الحديث الواحد تحقيق فيه - 00:40:25

قد يأخذ منه ساعات بل قد يأخذ منه يوم و ايام. وهذا نحن نعرفه بالتجربة فاذا لو اراد ان يؤلف مثل هذا الكتاب على هذه الطريقة ان يأخذ منه امره او بعد عمره على الاقل - 00:40:48

لكن كما نرجو منه ان يختار ما صح عنده باقرب طريق بدون ما يجي يخصص الكلام في كل حديث من هذه الاحاديث اذا هذا هو الجواب عن كتاب الصحابة انه لا ينبغي الاعتماد عليه الا بشيء من التحفظ كاكثر الكتب - [00:41:04](#)

وانا اضع بين ايديكم الان قاعدة لكي لا تتحتموا الاستفادة من مثل هذا الكتاب فاقول كلما رأيتم حديثا معزوا اولا لاحد الصحيحين في هذا الكتاب او في غيره يقول رواه البخاري ومسلم رواه البخاري رواه مسلم - [00:41:30](#)

تعضوا عليه بالنواخذ هذا اولا ثانيا اذا رأيتموه نقل ويرحمك الله عن احد المحدثين انه قال هذا حديث اسناده صحيح او قال اسناده حسن ايضا تمسكوا به. وما سوى ذلك فعرجوا عنه - [00:41:55](#)

ولا ترجعوا عليه. بارك الله فيكم قاعدة في عموم الكتب يعني. كل الكتب لعلك تحفظ سؤالك في مناسبة اخرى ان شاء الله شيخنا السؤال اللي الذي سأله في الاول كان يعني متعلقا بمسألة واحدة فجزاكم الله خير اوعدتم القول في كثير من المسائل المتعلقة بجماعة التبليغ. ايه. ولكن هنا بعض المسائل الاخرى - [00:42:17](#)

قد تتعلق بجواب اخر يعني نريد الاجابة عنها ولو بشكل مختصر بعد ذلك التفسير بارك الله فيكم. تفضل يقول السائل اه ما رأيكم باصل من اصول جماعة التبليغ وهو انهم يقولون لا نتكلم في اربعة اشياء اثناء الخروج - [00:42:48](#)

لما يترتب على الكلام في هذه الاشياء من المفاسد وهي السياسات والفقهيات والخلافيات والجماعات نسأل الله لنا ولهم الهدایة السياسة نحن نوافقهم على هذا الشيء الاول ولكن ليس على الاطلاق - [00:43:07](#)

نحن نرى كما حكيت هذا اكتر من مرة لقد اه امتحن هناك في سوريا واستنطقنا من المخابرات كما يفعلون مع الاسف في كل بلاد اسلامية لانك انت بتعمل تجمع وتكلل نحو ذلك وانا اقول انا تقتل هذا للاصلاح - [00:43:31](#)

وليس للسياسة بعد مناقشة طويلة جدا ربما جاوزت الساعة ولما لم يجد المستنبط هذا البعضي مجالا لان يأخذ علي شيئا من الناحية القانونية قال اذا اه اذهب وابقى على دروسك - [00:43:58](#)

ولكن لا نتكلم في السياسة مع انه انا قلت له بتفصيل انه نحن دعوتنا دعوة اصلاحية الرجوع الى الكتاب والسنن كما تسمعون دائما وابدا قلت انا ذكرت لك انفا بشيء من التفصيل - [00:44:22](#)

الان رجوعك الى القول لكن لا تشتل بالسياسة يدفعني ان ابين لك شيئا نحن صحيح لا نشتغل بالسياسة ولكن ليس هذا لان الاشتغال بالسياسة ليس من الاسلام لا السياسي من الاسلام وبعض علماء الاسلام - [00:44:41](#)

الفوا في السياسة الشرعية قديمة وحديثا وعلى رأسهم شيخ الاسلام ابن تيمية الدولة الاسلامية لا تسألني عن السياسة لانه شو معنى السياسة؟ سياسة الناس يعني وتشريع امورهم على ما يوافق مصالحهم في الدنيا والآخرى - [00:45:04](#)

فنحن لا ننكر وجوب الاشتغال بالسياسة لكتنا رأينا ورنا الشاهد ان من السياسة ترك السياسة رأينا في هذا الزمان من السياسة ترك السياسة والغرض الان انا نوافق الجماعة على عدم الاشتغال بالسياسة وقتيا - [00:45:23](#)

لكن لا يمكن الاستغناء عنها ولا كيف يمكن اقامة الدولة المسلمة الا بمثل هذه السياسة ولكن الذين ينبغي ان يشتغلوا بالسياسة يجب ان يكونوا علماء ان يكونوا علماء بالمعنى الصحيح الكتاب والسنن والسلف الصالح الى اخره - [00:45:50](#)

ولذلك نحن نوافقهم على هذا الشرط الاول ولا نوافقهم هكذا اجمالا لا نوافقهم تفصيلا فنقول الان من السياسة ترك السياسة اما الفقرة الثانية ولسنا نوافقهم عليها وهو الفقه كيف هذا - [00:46:13](#)

كيف يتصور في جماعة اولا يسمون انفسهم جماعة تبليغه ماذا يريدون ان يبلغوا الى الناس؟ اما ان يبلغوا العقيدة وهو مع الاسف لا يفعلون وما ادرى هذا لماذا لا يذكرون - [00:46:43](#)

لان الفقهاء لعلمهم يعنون بفقيهات ما هو اهم واشمل الـ الفقهاء الى ماذا يدعون اذا هم انا لا اريد ان اقول انهم يدعون الى ما يمكن ان يدعوا اليه كل - [00:47:00](#)

طائفة متدينة على وجه الارض مهما كان نوع دينها الا اليهود وانتم تعلمون مثلا ان جماعة التفشير من النصارى هم يدعون الى شو بيسموها اللي مذكورة في الانجيل العشر الوصايا العشر لا تصرخ لا تزني لا تكذب ما ادرى الى اخره - [00:47:30](#)

وَسُوْلَانْ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبْرَا - 00:48:00

يفقهوا في الدين انا اعتقد جازما ان هذه الفقرة سبب وضعها هو نفس السبب الذي يحملهم على ترك خطبة الحاجة ولعلكم ما نسيتم بعد ما هه السبب انهم لا يأبهونه: يقهله عليه السلام كا بدعوة ضلاله - 18:48:00

وكل ضالة في النار هذه القاعدة التي اسسها الرسول عليه السلام كما ذكرنا لكم انها ولذلك فهم لا يرجعون على هذه السنة المتروكة.
هذا يحدهم منها كذلك لماذا لا يرجعون على الفقهاء؟ لأنهم لا يفقهون - 00:48:43

لأن الفقر كما قال ابن القيم رحمة الله العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه والعلم نصب للخلاف سفاهة بين الرسول
من نرأفه فله حمد الصفات مذهلة - 04:49:00

الله اعلم 00:49:25 حذرا من التعطيل والتشبيه فهم لا يحيثون في الفقيهات بزعم انه يثير الفلاء لا هذا زعم يتسترون خلفه والحقيقة انهم لا يحسنون

جماعة تبليغ مثل اخوان المسلمين مثل حزب التحرير لا فرق بينهم في نقطة واحدة وهي جماعة الاخوان المسلمين يجمعوا بين السلف والخلف وبن الحنفية والمالكية والشافعية والحنفية والظاهرية - 00:49:46

اما جماعة تبلغ ما يصرحون بهذا. لكنه واقعهم لا يؤمنون رأيا في العقيدة كما انه من باب اولى لا لا يؤمنون رأيا في الفقه لماذا لأن الفقه الغير ذلك من جماعة الازم الشهيف - 00:50:33

كتاب اسمه الفقه على المذاهب الاربعة اذا بدك تضيع في غمرة في غمرة الخلاف بين المذاهب الاربعة اقرأ هذا الكتاب حينئذ لا تخرج منه الا ملائمة تصرف الماء

يعني تذهب اليه وتتمسك به كذلك دكاترة الجامعات اليوم يدرسون الفقه الذي يسمونه للفقه المقارن على طريق فالسقى على الالزام والاجتناب مثل الماء - نعم قالت كندا - نعم تكتنالكندا - 00:51:17

وبعدين اين الحق الذي قال الله عز وجل فيه؟ وماذا بعد الحق الا الضلال والمسؤول عنها بالمنا السائل فاذا الذين لا يشتغلون

الذى هو سيد البشر قاطبة من اسمائه وارجو ان فاسمعوا هذا وان تحفظوه من اسماه الفارق او المفرق من اسمائه المفرق ده القرآن

فرق بدعوته بين المؤمن والكافر كان من عطاء من نتائج ذلك فرق بين الوالد وولده هذا كافر مشرك وهذا مؤمن مسلم اذا لماذا نحن

ولا ينبغي ان نخاف ان نفرق بالحق لان ربنا يقول فاما اذا بعد الحق الى ضلال لكن الحقيقة انهم لا يعرفون الحق من الباطل لا يعرفون

بالمثل العامي الهربي نص الشجاعة لانه اللي بده يدخل ها؟ اه المقصود اهم عرفاو انهم كما يقال ايضا ليسوا حشو الكبة يجي يقول

وانا نقض وضوء ابو الامام الشافعی يقول مهما كثر فهو في الناقص للوضوء. الامام احمد يقول ومالك معه ايضا من قل انه ان كان

ثم اجراء معادلة ومراقبة بين هذه الادلة ثانيا وهذا يتطلب شىء اضافة على وجوب معرفة اقوال القراء يتطلب ان يعرف علم

الحادي في مصطفى وعايز من العجرى وأسعدى في مجرىحة وبوبيهه **60.55.55**

يقولوا كما يقولون بالامس القريب لما ذكرنا لكم كنا في مذهب واتكلمنا حول جماعات منها جماعة - 00:54:24

قال لي احدهم من نحسن الظن به قال لذلك لانه انا حضرتهم على العلم قال لذلك اه مشايخنا بيقولوا لنا اذهبوا الى العلماء اذهبوا الى العلماء فقلت لهم نحن نريد ان تكونوا انتم العلماء - 00:54:49

انتم الذين تهتمون بدعوة الامة واش انتم تذهبون يا علماء ثم تخرجون؟ ولستم علماء اذا فتركه من فقهيات لان لانها تفرق انا اقولها صراحة وارجو عدم المؤاخذة لان الحق احق ان يقال - 00:55:07

هذا عذر اقبح لماذا لانه اولا لا يعبر عن السبب الحقيقي وبانه ثانيا لابد من التفريق بين الحق والباطل بين الصواب والخطأ وبخاصة ما كان من ذلك متعلقا بالعقيدة وهم كما تسمعون شو قال بالفترة التالية؟ خلافية. خلافيات - 00:55:37

هل هناك خلاف في التوحيد كثير من الدكاترة بيقولوا هات الخلاف يا اخي كل المسلمين بقولوا اشهد ان لا الله الا الله طه ولكن القول شيء والفهم والايمان شيء اخر - 00:56:11

الكافر حينما تقوم قائمة الدولة المسلمة اذا قال اشهد ان لا الله الا الله خلص راسه من خطه عن بدنه لكن هل نجا بذلك من خلوص النار الجواب ان فهم الشرط الاول - 00:56:33

ان فهم المعنى الصحيح بهذه الكلمة اولا ثم امن بهذا الفهم الصحيح ثانيا نجا من الخروج في النار يوم القيمة اما اذا لم يفهم او وبالتالي لم يؤمن لاننا لا نتصور ايمانا - 00:56:53

غير مفرون بالفهم الصحيح فهل المسلمين اليوم كل المسلمين الذين يعودون كم مليون؟ ها؟ الف مليون. او يجدون طيب هل الف مليون كلهم يقولون اشهد ان لا الله الا الله يمكن يكون منهم الدروج - 00:57:14

اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي طيب هل هؤلاء اتفقوا على فهم هذه الكلمة اهمل صحيحا ينجيهم من خلوص النار يوم القيمة الجواب مع الاسف الشديد لم يتتفقوا ولذلك - 00:57:38

خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:58:02